

ردمد  
٢٢٢٧-٠٣٤٥  
ردمد الالكتروني  
٢٣١١-٩١٥٢



ملف العدد  
مُسَابِقَةُ الْجَوْلَانِ  
وَالْحَدِيثِ الْمُنَوَّازِنَةِ

# الْعَمِيدُ

مَجَلَّةُ فَصَلِيَّةٍ مُجَكَّمَةٍ  
تُعْنَى بِالْأَبْحَاثِ وَالدراسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

السَّنة الثَّالِثَةُ . المجلد الثالث . العدد الثاني  
جُمَادَى الْأُولَى ١٤٣٥ هـ أَدَارَى ٢٠١٤ م

# الْعَمِيدُ

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالْأَبْحَاثِ وَالدراسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تَصَدَّرُ عَنْ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ  
مُجَازَةً مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

جَمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالَمِيَّةِ

السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ . المَجْلَدُ الثَّلَاثُ . العَدَدُ الثَّانِي

شَعْبَانُ ١٤٣٥ هـ حَزِيرَانُ ٢٠١٤ م



الترقيم الدولي

ردمد: 2227-0345 Print ISSN:

ردمد الألكتروني: 2311 - 9152 Online ISSN:

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٢ لسنة ٢٠١٢م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

المجلة في طريقها للحصول على عامل التأثير الدولي

من المركز الدولي للأنشطة البحثية

**ISRA**

**Tel:** +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

<http://alameed.alkafeel.net>

Email: [alameed@alkafeel.net](mailto:alameed@alkafeel.net)





المشرف العام

السيد أحمد الصافي

الأمير العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

السيد ليث الموسوي

رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الهيئة الإستشارية

أ.د. طارق عبد عون الجنابي. كلية التربية. الجامعة المستنصرية

أ.د. رياض طارق العميدي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل

أ.د. كريم حسين ناصح. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد

أ.د. تقي بن عبد الرضا العبدواني. كلية الخليج. سلطنة عمان

أ.د. غلام نبيل خاكي. جامعة كشمير. مركز دراسات آسيا الوسطى

أ.د. عباس رشيد الدده. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل

أ.د. سرحان جفات سلمان. كلية التربية. جامعة القادسية

أ.م.د. علاء جبر الموسوي. كلية الآداب. الجامعة المستنصرية

أ.م.د. مشتاق عباس معن. كلية التربية. ابن رشد. جامعة بغداد



### مدير التحرير

أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

### سكرتير التحرير التنفيذي

سرمد عقيل أحمد

### سكرتير التحرير

رضوان عبدالهادي السلامي

### هيئة التحرير

أ.د. عادل نذير يبري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي كاظم المصلاوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. عز الدين الناجح (جامعة منوبة) تونس

أ.م.د. خميس الصباري (كلية الآداب والعلوم / جامعة نزوة) سلطنة عمان

أ.م.د. أحمد صبيح محسن الكعبي (كلية التربية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

م.د. علي يونس الدهش (جامعة سدني) أستراليا

### تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. شعلان عبدعلي سلطان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل)

م.د. علي كاظم علي المدني (كلية التربية / جامعة القادسية)

### تدقيق اللغة الإنكليزية

أ.د. رياض طارق العميدي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل)

أ.م.د. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

### الموقع الإلكتروني

سامر فلاح الصافي

### الإدارة والمالية

عقيل عبدالحسين الياسري





## قواعد النشر في المجلة

مثلاً يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطراف الإنسانية، تُرَحَّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقاً للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدّم الأصل مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥,٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simplified Arabic على أن ترقيم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين وجهة العمل والعنوان (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة. هذا عند ذكر

المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصدره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقلّ بذلك.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ) يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها

أسبوعان من تاريخ التسلم.  
ب) يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير  
على نشرها وموعد نشرها المتوقع.  
ج) البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو  
إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات  
المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.  
د) البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء  
أسباب الرفض.  
هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه،  
ومكافأة مالية.

١٢. يراعي في أسبقية النشر:

أ) البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.  
ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.  
ج) تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.  
د) تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.  
١٣. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة  
التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون  
خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلم بحثه.  
١٤. ترسل البحوث على الموقع الإلكتروني لمجلة العميد المحكمة  
alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال  
البحوث.. أو تُسلم مباشرة إلى مقر المجلة على العنوان التالي:  
العراق / كربلاء المقدسة / حي الحسين عليه السلام / مجمع الكفيل  
الثقافي.



بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq  
Ministry Of Higher Education &  
Scientific Research  
Research and Development



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
دائرة البحث والتطوير

No :

العدد : ب.ت.ع. / ٢٠١٤

Date:

التاريخ : ١٢ / ٢ / ٢٠١٤



العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م / مجلة العميد

تحية طيبة...  
...

إشارة إلى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤ في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد ) على الترخيم الدولي (ISSN) الخاص بها ، تقرر اعتماد المجلة اعلاه لاجراض الترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.م.د محمد عيد عطية السراج  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :

- البحث والتطوير / قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

(الترقع الالكروني للدائرة) [www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com)

Email [scientificdep@rddiraq.com](mailto:scientificdep@rddiraq.com)

Tel : 7194065

الهاتف / ٦٥ ٢٠١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة العدد

### الخطوة الثانية للشمعة الثالثة

حينما توقد شمعتك الثالثة، يعني أنك تقدّمت في مسيرة عمرك؛ تبدو أمامك مسؤوليات مضافة، تجعل من خطواتك نحو النجاح أكثر حذراً؛ لأنّ ما تحقّقه في المسافات الأولى من الانطلاق، يضعك قبالة ثقلين: ثقل المحافظة على ما سبق، وثقل تجاوزه لتحقيق ما هو أفضل، تأسيساً على حكمة سيد البلغاء أمير المؤمنين عليه السلام: (من تساوى يوماه فهو مغبون).

يؤشر العدد العاشر مجموعة أمور؛ أولها: أنّه الخطوة الثانية في مسيرة السنة الثالثة من عمر المجلة، وثانيها: أنّه ضمّ ملفاً يعاين سيرة فعل ثقافي مهم في المسيرة الثقافية للعتبة العباسية المقدسة؛ ذلك هو (مسابقة الجود العالمية للشعر العمودي بحق أبي الفضل العباس عليه السلام) وثالثها نتاج العقول الأكاديمية التي احتضن هذا العدد بعضاً منها.

فأمّا الأمر الأول، فقد ذكرنا في مستهل هذه المقدمة عظم ما يليق به من ثقل على عاتق هياتي المجلة؛ للمحافظة على ماكان، و الارتقاء فيما هو كائن و ما سيكون.

و أما الأمر الثاني، فهو عين على عين؛ لأن انعدام المراقبة لأفعال التنافس، ولا سيما الإبداعية منها، يحوّل الفعل من فعل حركي متنام، إلى حدث سكوني رتيب؛ لذا استقبلت المجلة كتابات باحثين أشروا مواطن الفعل الثقافي في المسابقة بنفس حضاري حيادي.

وأما الأمر الثالث؛ ففيه صوت ذو عمق أول، كنّا قد صدحنّا به ومازلنا، مفاده: أنّ المجلة مستمرة بما تكتبون، وحلّتْها بهية بأقلامكم. ولنا أن نختم بوعد قاربنا على قطاف تحقيقه؛ ذلك هو: أنّ المجلة ستتحول إلى مجلّة عالمية رصينة على غرار الـ Impact Factor: عامل التأثير الدولي؛ لتحقق لكتّابها وباحثيها ودارسيها أهبى ملامح الارتقاء، كلما استطعنا إلى ذلك سبيلا.



ثقافة التنافس وفاعلية التنمية الإبداعية (مسابقة الجود أنموذجاً)	٢١
أ. م. د. علاء جبر الموسوي الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	
كمون الضراة (مقاربة تحليلية للنصوص الفائزة بمسابقة الجود العالمية الأولى)	٣٧
أ. م. د. فاطمة كريم البحراني جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم اللغة العربية	
غياب الشائع من الفاظ الرثاء (قراءة في قصائد مهرجان الجود العالمي)	٦٧
أ. م. د. أحمد صبيح الكعبي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية مصطفى طارق عبد الأمير ماجستير لغة عربية من جامعة كربلاء	
دلالة الألفاظ القرآنية عند الإمام جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	٩٩
أ. م. د. أسيل متعب الجنابي / م. د. سعيد سلمان جبر كلية الآداب / جامعة واسط / قسم اللغة العربية	
الجهود الدلالية عند العلماء العرب القدماء (من بحوث مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول)	١٢٧
م. د. إدريس بن خويا / فاطمة برماتي قسم اللغة والأدب العربي / الجامعة الإفريقية / أدرار / الجزائر	
أثر التنويريين القدامى في الأدب واللغة (الجاحظ والمبرد أنموذجاً) (من بحوث مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول)	١٥٧
أ. م. د. وجيهة محمد المكاوي كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالمنصورة / جامعة الأزهر / مصر	

البنائية البريطانية وتطبيقاتها في الانثروبولوجيا الاجتماعية (رؤية انثروبولوجية في آراء راد كليف براون)	٢٠٧
ا. م. د. علي زيدان خلف الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم الانثروبولوجيا التطبيقية	
نظرة في التعليل النحوي بين القدماء والمحدثين	٢٦٩
م. د. هاشم جعفر حسين جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	
المسكوت عنه (دراسة نحوية دلالية)	٢٩١
٢٠١٠ م. د. حميد عبد الحمزة الفتلي جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم اللغة العربية	
البنية الحركية في الأدب التفاعلي (قراءة في التجريب الرقمي)	٣١٩
م. د. إحسان التميمي جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم اللغة العربية	
Formal Semantics or Dual Pragmatics	15
Prof. Dr. Majeed Al-Maashta Islamic Unvercity in Hila	
Flouting and Violation of the Maxim of Quantity in Shakespeare's Hamlet	29
Dr. Muayyad Omran Chiad Univercity of Karbalaa / Faculty of education Department of English	

ملفُ العدد

مُسَابَقَةُ الْجَوْلَانِ  
وَالْحَدَائِثِ الْمُسَوِّدَةِ

نظرة في التعليل النحوي  
بين القدماء والمحدثين

Semiotic Concomitance  
of Alaniss  
in The Glorious Quran

م.د. هاشم جعفر حسين

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

Lecturer. Hashim Jaafar Hussein  
University of Babilon  
College of Education for Human Sciences  
Department of Arabic



## ملخص البحث

جاء هذا البحث ليلسط الضوء على قضية نحوية مهمة شغلت بال النحويين القدماء والمحدثين، وهي قضية التعليل او العلة النحوية التي ارتبطت بالقياس ارتباطاً وثيقاً، وقد كثر الجدل عن أهميتها في الدرس النحوي العربي، فقد اعتنى القدماء بها عناية خاصة حتى طغت على الدرس النحوي صبغة القياس والتعليل، ولاسيما عند متأخري النحويين، في حين تباينت آراء المحدثين في فائدة التعليل للدرس النحوي، فحاول البحث أن يفاتش هذه الآراء والأقوال قديمها وحديثها ليخرج بنظرة شمولية عن هذا الموضوع الذي قسمت خطته على مبحثين سبقهما توطئة، وتبعهما خاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث.

اما المبحث الأول فتكفل ببيان التعليل النحوي عند القدماء، وانهقد الثاني لبيان التعليل النحوي عند المحدثين، وشفعت نتائج البحث بقائمة المصادر والمراجع.

## Abstract

Such a research paper throws light on so great a matter that takes priority in the mind of both the classic and innovative grammarians; the linguistic reasoning pertains to measurement, there was a kind of controversy in the Arabic linguistic lesson. The classic pays much shrifts to such a mater to the extent it became preponderant to the linguistic lesson, in particular the late grammarians. In time, the mind of the innovative runs into controversy about the benefit of the reasoning to the linguistic lesson. Some endeavor to find a headway between the classic and the innovative to have a universal glance to such an issue. The research paper consists of two sections with an introduction and a conclusion: the first section tackles the acts of reasoning for the classic and the second focuses upon the innovative in this concern.

## توطئة

حظيت دراسة العلة في النحو العربية بعناية كبيرة، ذلك أنّها ارتبطت بالقياس ارتباطاً وثيقاً، والقياس: هو الأصل الثاني من أصول النحو العربي بعد السماع من حيث الأهمية، وقد عُرِّفَ بأنه: «حملُ فرعٍ على أصلٍ بعلةٍ وإجراء حكم الأصل على الفرع». (١) فالأصل هو المقيس عليه، والفرع هو المقيس، والحكم هو ما يسري على المقيس ممّا هو في المقيس عليه، ولإتمام هذا كله لا بدّ من العلة الجامعة بين الأصل والفرع والتي على أساسها يستنبط الحكم النحوي، لذا عدّت العلة أهم ركن من أركان القياس. (٢)

وقد كثر الجدل - قديماً وحديثاً - في أهمية العلة في الدرس النحوي العربي وكثرت الأقوال فيها، ففي حين اتخذها القدماء سمةً بارزةً في فكرهم النحوي وإنتاجهم، وعنوا بها عناية خاصة حتى طغت على الدرس النحوي صبغة القياس والتعليل، ولاسيما عند متأخري النحويين، نجد المحدثين تتباين آراؤهم في فائدة التعليل للدرس النحوي، وتنقسم أقوالهم بشأن ذلك بين نظرة واقعية إلى أهمية التعليل في استنباط الأحكام النحوية، ومواقفٍ آخرٍ متشددةٍ من التعليل في الدرس النحوي القديم، وهي مواقف لم تراخِ الواقع التاريخي ولا الأسباب التي دعت أوائل النحويين إلى اتخاذ العلة النحوية غايةً لتفسير الحكم النحوي في أول أمر النحو، أو مطلباً مستقلاً تتبارى عقول النحويين المتأخرين وتتنافس للحصول عليه، فحاولت في هذا البحث أن أدلي بدلوي في مفاتشة هذه الأقوال وإبداء الرأي فيها. وقد قسمت البحث بعد هذه التوطئة على مبحثين، هما:



الأول: التعليل النحوي عند القدماء.

الثاني: التعليل النحوي عند المحدثين.

ثم ختم البحث بأهم النتائج التي وصل إليها الباحث. أما مصادر البحث ومراجعته فاشتملت على: الكتب التي عُنيت بدراسة العلة، سواء منها ما كان قديماً كالإيضاح في علل النحو للزجاجي (٣٣٧هـ)، والخصائص لابن جني (٣٩٢هـ) ولع الأدلة لأبي البركات الأنباري (٥٧٧هـ)، والاقتراح للسيوطي (٩١١هـ).

أم ما كان حديثاً، كالنحو العربي - العلة النحوية نشأتها وتطورها. للدكتور مازن المبارك، وتطور الدرس النحوي للدكتور حسن عون، واللغة بين المعيارية والوصفية للدكتور تمام حسان.

## المبحث الأول

### التعليل النحوي عند القدماء

إذا عدنا إلى بدايات نشأة التعليل فسنجد أنها مرتبطة بنشأة النحو نفسه فالنحوي حينها كان يستنبط القاعدة النحوية - بناء على ما كان يستقره من كلام العرب - كان يذكر في أثناء ذلك العلة التي أوجبتها، وهذا الأمر يبدو واضحاً عند عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (١١٧هـ)<sup>(٣)</sup>، الذي عني بشرح علل الأحكام النحوية، وقد نقل سيبويه (١٨٠هـ) في كتابه تعليقات كثيرة عن علماء النحو الأوائل، ولاسيما الخليل بن أحمد (١٧٥هـ)، إذ كان سيبويه كثيراً ما يسأله عن علل الأحكام النحوية، فيسقط له الخليل الإجابة عنها بما اهتدى إليه من أسبابها.<sup>(٤)</sup> وكان لسيبويه فضل في حركة التعليل من خلال التوسع في العلل والإكثار منها ففاق بذلك ما كان عند شيوخه المتقدمين<sup>(٥)</sup>.

ثم أخذ الاهتمام بالعلة يزداد مع تقدم الزمن، فبعد أن كان التعليل عند أوائل النحويين يعقب الحكم النحوي لتقريره وإثباته، باتت العلة عند نحويي القرن الثالث رديفة الحكم النحوي لا تفارقه في حال.<sup>(٦)</sup> وكان ذلك واضحاً عند المبرد (٢٨٥هـ)، فقد روي عن الزجاج (٣١١هـ\*) أنه قال: «لما قدم المبرد بغداد جئت لأناظره، وكنت أقرأ على أبي العباس ثعلب، فعزمت على إعناته، فلما فاتتته أجمني بالحجة وطالبني بالعلة وألزمني إلزامات لم أهد إليها».<sup>(٧)</sup>

وإذا كانت العلة إلى هذا التاريخ يُؤتى بها وسيلة لتقرير الحكم النحوي وإثباته، فإنها أصبحت بعد القرن الرابع الهجري غاية يسعى النحويون إلى تحصيلها، بل أصبحت البراعة في تحصيلها وجودة النظر فيها صفة تميّز حذاق النحويين، وارتبطت العلة آنذاك بعلل أرباب الجدل والكلام.

وفي ذلك يقول ابن جني: «اعلم أن علل النحويين - وأعني بذلك حذاقهم المتقنين لا ألفافهم المستضعفين - أقرب إلى علل المتكلمين منها إلى علل المتفقيين، وذلك أنهم إنهم يميلون على الحسّ ويحتجون فيه بثقل الحال أو خفتها على النفس».<sup>(٨)</sup> وأصبح التعليل والبحث فيه مجالاً واسعاً للتأليف، فكتبت في العلة مؤلفات متعددة<sup>(٩)</sup>، لعل أشهرها كتاب (الإيضاح في علل النحو) للزجاجي.

إن هذا الاهتمام الكبير بالعلة النحوية لم يكن أمراً مستغرباً في تلك المرحلة، ذلك أنّ دراسة النحو كانت قد قطعت شوطاً استكملت فيه أحكامه ومسائله، فكان من الطبيعي أن يتجه الاهتمام بعد ذلك إلى دراسة الأسس التي اعتمدت في إثبات تلك الأحكام وتقريرها، وكانت العلة النحوية من أهم تلك الأسس وأبرزها.

ويجب التنبيه هنا على أن تلك العلل التي أثبتت بموجبها الأحكام النحوية كانت من وضع النحويين أنفسهم، وقد صرح بذلك الخليل حينما سُئل عن العلل التي يعتلّ بها أ عن العرب أخذها أم اخترعها اختراعاً؟ فقال: «إنّ العرب نطقت على سجيتها وطباعها وعرفت مواضع كلامها، وقام في عقولها عللها، وإن لم يُنقل ذلك عنها، واعتلت أنا بها عندي أنّه علة لما عللته منه».<sup>(١٠)</sup>

وبيّن ابن جني هذا الأمر بجلاء فذكر أن النحويين نسبوا إلى العرب عللاً وأغراضاً لكلامها لفائدة أوضحها بقوله: «اعلم أن هذا موضع، في تثبيته وتمكينه منفعة ظاهرة، وللنفس فيه مُسكّة وعِصمة، لأنّ فيه تصحيح ما ندّعيه على العرب:

من أنها أرادت كذا وكذا، وهو أحزم لها وأجلُّ بها وأدُلُّ على الحكمة المنسوبة إليها، من أن تكون تكلفتُ ما تكلفته من استمرارها على وتيرةٍ واحدةٍ وتقرُّبها منهجاً واحداً تراعيه وتلاحظه وتحمل لذلك مشاقه وكلفه... ألا ترى إلى اطراد رفعِ الفاعل، ونصبِ المفعول، والجرُّ بحرف الجر، والنصبِ بحروفه، والجزمِ بحروفه، وغير ذلك، مما يطول شرحه، فهل يحسن بذي لبٍّ أن يعتقد أن هذا كله اتفاقٌ وقع وتواردٌ اتَّجَهَ. (١١)

فالعربُ إذن لم تصرح بهذه العلة، لأنها لم تكن تعيها أو تقصدها قصداً حين تتكلم، بل كانت تنقاد إليها بسجيته وطبعها كما يذكر الخليل، فهم قد رفعوا وخفضوا وجزموا وأتوا بوجوه الكلام المختلفة التي قررها النحويون من دون أن يقفوا على سبب ذلك أو يقصدوه.

ويعضد هذا المعنى ما ذكره ابن جنبي أيضاً في محاورته مع الشجري الأعرابي الفصيح، قال ابن جنبي: «سألتُ الشجري يوماً فقلتُ: يا أبا عبد الله كيف تقولُ: ضربتُ أخاك؟ فقال: كذلك، فقلتُ: أفتقولُ: ضربتُ أخوك؟ فقال: لا أقولُ (أخوك) أبداً. قلتُ: فكيف تقولُ: ضربني أخوك؟ فقال: كذلك، فقلتُ: أ لست زعمتُ أنك لا تقولُ (أخوك) أبداً؟ فقال: أيشِ ذا، اختلفتُ جهتا الكلام». (١٢)

أما عن فائدة التعليل النحوي فقد أخذ النحويون بالحسبان - وهم يعنون بالعلة كل هذه العناية - أنه ربّما تُثار تساؤلات عن نفع ما اعتلوا به، وفائدة ذلك في الدرس النحوي؟ فنجد أبا بكر بن السراج (٣١٦هـ) مثلاً يجيب عن مثل هذا: بأنّ اعتلالات النحويين ضربان:

ضربٌ منها هو المؤدي إلى كلام العرب، كقولنا: كلٌّ فاعل مرفوع وكلٌّ مفعول منصوب.

وضربٌ آخر يُسمّى (علة العلة) نحو أن يقولوا: لم صار الفاعل مرفوعاً والمفعول به منصوباً؟ فأجاب بأن «هذا ليس يكسبنا أن نتكلم كما تكلمت العرب، وإنما نستخرج منه حكمتها في الأصول التي وضعتها». (١٣)

والحق كما ذكرنا من أن الأصول لم تضعها العرب وضعاً ولا قصدت إليها قصداً، وإنما جرت على ألسنتها سجيةً وطبعاً، وأحكم النحويون عللها استنباطاً وحقاً وتأثراً بما أقام عليه المتكلمون والفقهاء أصول أحكامهم.

ثم ينطلق الزجاجي من كلام ابن السراج هذا ليجعل علل النحويين ثلاثة أضرب: تعليمية، وقياسية، وجدلية نظرية «فأما التعليمية فهي التي يتوصل بها إلى تعلم كلام العرب، لأننا لم نسمع نحن ولا غيرنا كل كلامها من لفظها، وإنما سمعنا بعضاً فقسنا عليه نظيره، مثال ذلك: إننا لما سمعنا (قام زيد فهو قائم، وركب فهو راكب) عرفنا اسم الفاعل فقلنا: (ذهب فهو ذاهب، وأكل فهو آكل)... فأما العلة القياسية فإن يقال لمن قال نصبتُ زيداً ب (إن) في قوله: (إن زيداً قائم): ولم وجب أن تنصب (إن) الاسم؟ فالجواب في ذلك أن يقول: لأنها ضارعت الفعل المتعدي إلى مفعول فحملت عليه، فأعملت إعماله لما ضارعته فالمنصوبُ بها مشبهُ بالمفعول لفظاً، والمرفوعُ بها مشبهُ بالفاعل لفظاً، فهي تُشبهه من الأفعال ما قُدّم مفعوله على فاعله، نحو: ضرب أخاك محمد، وما أشبه ذلك. وأما العلة الجدلية النظرية فكل ما يُعتلُّ به في باب (إن) بعد ذلك، مثل أن يُقال: فمن أي جهة شابهت هذه الحروف الأفعال؟ وبأي الأفعال شَبَّهتُموها...». (١٤)

ومع أن أغلب المتأخرين قد اعتمدوا على هذا التقسيم الثلاثي الذي قسمه الزجاجي للعلل، يبدو أن ما ذكره ابن السراج في نصّه السابق من أن علل النحويين ضربان: (علة) و (علة العلة) أوفق من تقسيم الزجاجي لسببين:

الأول: أن العلة القياسية والعلة الجدلية النظرية عند الزجاجي تقابل ما سماه ابن السراج (علة العلة) التي ذكر أننا نستخرج منها حكمة العرب في وضعها لأصول الأحكام في كلامها.

الثاني: أن تسمية الزجاجي العلة الثانية بـ (القياسية) يُوهم أن لها غاية لغوية معينة وقد وقع بعض الباحثين المحدثين في هذا الوهم فقال: «بالعلل القياسية يمكن أن نُجاري العربَ فنقيس على كلامهم، ونكفلَ للغة استمرارَ حياتها ونمائها».<sup>(١٥)</sup>

لكن المدقق في الأمثلة التي ضربها الزجاجي لتوضيح العلة القياسية لا يتبادر إلى ذهنه ما فهمه هذا الباحث من أن العلة القياسية وسيلة لتنمية ألفاظ اللغة وتراكيبها، بل قصدَ الزجاجي قياساً نظرياً بحتاً، فأبى غاية لغوية تكفل استمرار اللغة ونموها في ما ذكر: من أن (إن) قد نصبت اسماً لها ورفعت خبراً لها، قياساً على الفعل المتعدي الذي ضارعه؟ في حين أن تسمية ابن السراج لها بـ (علة العلة) أبعد عن الوقوع في مثل هذا الوهم، وأقرب إلى حقيقتها وأليق بالغاية التي تؤدي إليها، وهي معرفة الحكمة من وضع أصول الأحكام النحوية.

لكن ابن جني لم يرتضِ هذه التسمية لها بـ (علة العلة)، إذ هي عنده «تجوّز في اللفظ»<sup>(١٦)</sup> لأن ذلك يقتضي عنده أن توجد العلل الثالوث وما بعدها، لذا ضعّف القول بها. وما ذكره ابن جني استند إليه بعده ابن مضاء (٥٩٢هـ) في دعوته المعروفة إلى إلغاء علة العلة أو ما سُمّي بـ (العلل الثواني والعلل الثالوث) والاختصار على العلل الأول، قال في ذلك: «ومما يجب أن يسقط من النحو العلل الثواني والثالوث، وذلك مثل سؤال السائل عن (زيد) في قولنا: (قام زيد) لم رُفِع؟ فيقال: لأنه فاعلٌ وكلُّ فاعلٍ مرفوعٌ، فيقول: ولم رُفِعَ الفاعلُ؟ فالصواب أن يُقال له: كذا نطقت به العربُ، ثبت ذلك بالاستقراء من الكلام المتواتر».<sup>(١٧)</sup>

وقد اعتمد ابن مضاء في دعوته هذه أيضاً على ما ذكره ابن السراج نفسه من فائدة كل ضرب من العلل، فقد قبل العلل الأول، لأنه «بمعرفتها تحصل لنا المعرفة بالنطق لكلام العرب». <sup>(١٨)</sup> ورفض العلل الثواني والعلل الثالث، لأنها «مستغنى عنها في ذلك، ولا تُفيدنا إلا أن العرب أمةٌ حكيمةٌ». <sup>(١٩)</sup>

## المبحث الثاني

### التعليل النحوي عند المحدثين

لقد تباينت مواقف الدارسين المحدثين من التعليل النحوي، وانقسمت وجهات نظرهم في قبوله أو رده، ويمكن تلخيص ذلك في اتجاهين:

**الأول:** يدعو إلى إلغاء العلة النحوية من دراسة النحو العربي، ويعدُّ هذا الأمر من أهم المرتكزات التي تقوم عليها محاولات إصلاح النحو أو تجديده أو نقده وبناءه، بحجة أن هذا التعليل لم يكن قريباً من واقع اللغة، لتأثره بالمنطق والفلسفة وفي ذلك يقول الدكتور عبد الوارث مبروك: «إنَّ أخطرَ ما أصاب مناهج النحاة نتيجةَ الأخذِ بالقياس والإغراقِ فيه كان مبدأَ التعليل، فما دامت المسائلُ تُؤخَذُ على منهجِ الأصلِ والفرعِ والحكمِ فلا مفرَّ من البحثِ وراءِ العلة». (٢٠)

وذكر أن المنطق والتعليل هما السببان الرئيسان في كثرة الجدل بين النحويين وهما المسؤولان المباشران عن عدد كبير من صعوبات النحو وعيوبه فقال: «فالمنطقُ والتعليلُ ينقلان البحثَ من منهجِ لغوي إلى قضايا تجريدية، والتجريدُ يفتحُ البابَ واسعاً أمام وجهاتِ النظر التي تتعدَّدُ وتختلفُ وقد تتعارضُ لعدم ارتباطها بواقعٍ محدد». (٢١)

ورأى الدكتور حسن عون أن أخذَ النحويين بمبدأ التعليل واعتدادهم به كانت نتيجةً أن «حلَّت الدراساتُ التعليليةُ في النحو محلَّ الدراسة الموضوعية والوصفية وغزت المصطلحات المنطقية والفلسفية ميدانَ التعليلات». (٢٢)



وتبنى الدكتور تمام حسان موقفاً أكثر تشدداً من سابقه، فوصف مبدأ العلة النحوية الذي أقرت بموجبه القواعد النحوية بأنه ضربٌ من الحدس والتخمين، متأثراً في حكمه هذا بالمناهج اللغوية الحديثة، فقال: «إن المعروف في كل منهج علمي من مناهج البحث في الوقت الحاضر أنه يعنى أولاً وآخراً بالإجابة عن: كيف تتم هذه الظاهرة؟ أو تلك؟ فإذا تعدى هذا النوع من الإجابة إلى محاولة الإجابة عن: لماذا تتم هذه الظاهرة أو تلك؟ لم يعد منهجاً علمياً، بل لا مفرّاً من وصفه بالحدس والتخمين»<sup>(٢٣)</sup>.

ولعل هذه الأقوال لم تراعى البحث في نشأة علم النحو ودواعيه، والأسباب التي دعت أوائل النحويين إلى اعتماد هذا المنهج في البحث والدراسة، ثم إنها لم تنظر إلى النزعة الفطرية للإنسان في بحثه عن علة الأشياء التي يلاحظها، وبواعث الظواهر التي يقف عليها «فمن طبيعة الإنسان أن يسأل عن السبب ويستقصي العلة، ومن طبيعة العقل أن يتبع الجزئيات ويجمع بين ما تشابه منها ليطلق عليها حكماً عاماً، فيصل بالظاهرة إلى القاعدة العلمية، ولذلك ليس غريباً أن يكون السؤال عن العلة قديماً، وأن يكون التعليل مرافقاً للحكم النحوي منذ وجد»<sup>(٢٤)</sup>.

أمّا ما ذكره الدكتور تمام حسان من أن المنهج العلمي معنيّ بالإجابة عن (كيف) أما السؤال عن (لماذا) فلا يوصف بالمنهج العلمي، لأنه ضرب من الحدس والتخمين، فلا يستقيم له على إطلاقه، لأنه إنما أقام حكمه بالنظر إلى شكل المنهج النحوي القديم دون مضمونه، فكثيراً من العلل، ولاسيما تلك التي عُرفت بالعلل التعليمية تتضمن وصفاً للظاهرة التي ترد هذه العلل في سياقها، ذلك أن التعليل هذا قائمٌ في أساسه على الاستقراء والوصف، معتمداً عليهما.

ولهذا لا نجد فرقاً بين الإجابة عن (كيف) وعن (لماذا) إلا من حيث الشكل، فعلى سبيل المثال نقول: لماذا رفعت العربية الفاعل ونصبت المفعول به؟ فيقال: للفرق بينهما.<sup>(٢٥)</sup>

وقولهم هذا علةٌ، وجواب عن (لماذا)، وهو مع ذلك ليس حدساً أو تخميناً، لأنه قائم على الاستقراء والوصف، ولذلك يجوز أن تأتي بها على صيغة السؤال بـ (كيف) فنقول: كيف فرقت العربية بين الفاعل والمفعول في الإعراب؟ فيقال: برفع الأول ونصب الثاني. وكذلك نقول: لم كسرت العربية الساكن الأول في نحو: لم يكتبِ الدرّس؟ فيقال: للتخلص من التقاء الساكنين.<sup>(٢٦)</sup> ويمكن أن تأتي بهذه العلة على صيغة السؤال بـ (كيف) فنقول: كيف تخلّصت العربية من التقاء الساكنين في ذلك المثال؟ فيقال: بكسر الساكن الأول... وهلم جرّاً.

الثاني: يدعو إلى الأخذ بالعلل القريبة من واقع اللغة، البعيدة عن المنطق والفلسفة، ولاسيّما تلك العلل التي نُقلت عن أوائل النحويين<sup>(٢٧)</sup>، وقد أطلق بعضهم عليها (العلل الوصفية) لأنها «وصفٌ لخواص الظاهرة اللغوية المدروسة التي تبدو عليها في أول الأمر، والتي يجبُ على الباحث أن يذكرها أولاً حين تناولها لدراستها».<sup>(٢٨)</sup> واحتجّ من أخذ بهذا الاتجاه بأنّ المنهج النحوي القديم كان ذا اتجاهٍ تعليمي في عرض الظواهر النحوية ومناقشتها، ولا شكّ في أن هذا الاتجاه قد أسهم إسهاماً كبيراً في الميل إلى التعليل، لأنّ الإتيان بالعلة عقب القاعدة النحوية يعمل على ترسيخها في ذهن المتعلم واقتناعه بها.<sup>(٢٩)</sup>

وهذه النظرة إلى التعليل نظرة واقعية مقبولة، ذلك أن الدعوة إلى إلغاء العلل برمتها، بحجة أنها جعلت مباحث الدرّس النحوي أقرب إلى قضايا تجريدية شبيهة بما في علمي المنطق والفلسفة دعوة مبالغ فيها، إذ ليس من الصحيح تعميم هذا

الحكم على العلل النحوية كلها، وعلى النحويين جميعهم، وعلى مراحل النحو المختلفة كلها، ذلك أن العلة النحوية إنما سلكت هذه الطرق في المرحلة التي اكتملت فيها أحكام النحو ومسائله، مما جعل الاهتمام منصباً على أصول النحو وأسسها التي قام عليها، وكانت العلة من أهم هذه الأصول التي حظيت بالاهتمام حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، أما العلة عند سيبويه وسابقيه ومعاصريه فقد كانت علة وصفية بعيدة عن الإغراق في التجريد، فهي علة مستمدة من روح اللغة، معتمدة على كثرة الشواهد من حيث الدليل والبرهان، وعلى الفطرة والحس من حيث طبيعتها.

## نتائج البحث

أولاً: أن الأخذ بمبدأ التعليل في النحو العربي نشأ مع نشأة النحو نفسه، وهو أمر دعت إليه نزعة البحث عن أسباب الأشياء وبواعثها، كما دعا إليه الاتجاه العلمي الذي سلكه النحويون قديماً وحديثاً، ثم إن العلة النحوية منها ما يُفسر الظاهرة النحوية تفسيراً قريباً من واقعها، فهو حينئذ جزء من تلك الظاهرة، وهو جزء من النظام النحوي للغة، لأنه يكشف عن هذا النظام ويُعبّر عنه، وهو ما أُطلق عليه بـ (العلة، أو العلة التعليمية) ومنها ما لم يكن كذلك، وهو ما سُمّي بـ (العلل الثواني والعلل الثالث) وقد اعترض عليه ابن مضاء والمحدثون لأنه ينجح إلى المنطق والفلسفة وما فيها من نظرٍ وجدلٍ، وإنما التزمه من النحويين من التزم، لأنه يُعبّر عن منهج النحويين في وضع أسس النحو وأصوله، ويُظهر قدرات النحويين الفكرية. فالقسم الأول يُفيد منه المتعلم لغة العرب في نطاق ألفاظها وصيغها وتراكيبها، والقسم الآخر يُفيد منه من يريد معرفة النحو العربي من حيث إنه علم له أصوله وأسسهِ وتاريخه.

ثانياً: خالف الباحث رأي أغلب الباحثين المتأخرين في اعتمادهم على التقسيم الثلاثي الذي قسمه الزجاجي للعلل، أي: (العلة التعليمية، والعلة القياسية، والعلة الجدلية النظرية)، ورجّح الباحث تقسيم ابن السراج للعلل على ضربين: (العلة و (علة العلة)، واستدلّ الباحث لرأيه بأدلة ذكرت في متن البحث.

ثالثاً: فندد الباحث ما زعمه الدكتور تمام حسان من أن مبدأ العلة الذي استنبطت بموجبه القواعد النحوية هو ضرب من الحدس والتخمين لا يمكن أن يوصف

بالمناهج العلمي، متأثراً في ذلك بالمناهج اللغوية الحديثة، ومحتجاً بأن المنهج العلمي معنيّ بالسؤال عن (كيف)، أما السؤال عن (لماذا) فلا يُوصف بالمنهج العلمي. وأثبت الباحث بالأمثلة التطبيقية أنّ الدكتور تمام حسان إنّها أقام حكمه بالنظر إلى شكل المنهج النحوي القديم دون مضمونه الذي يقوم على الاستقراء والوصف.

١. لمع الأدلة: ٩٣.
٢. ينظر: المصدر نفسه: ١٠٥، والاقتراح: ٧١، ٨١.
٣. ينظر: طبقات فحول الشعراء: ١ / ١٤.
٤. ينظر مثلاً: كتاب سيبويه: ١ / ٢٦، ٩٢، ٢٠٠، ٢٠١ و ٢ / ٨٤، ١٩٥، ١٩٩ و ٣ / ١٢٦، ٥.
٥. ينظر: النحو العربي - العلة النحوية نشأتها وتطورها: ٦٧.
٦. ينظر: النحو العربي - العلة النحوية: ٦٧.
٧. نزهة الالباء: ٢٢٥.
٨. الخصائص: ١ / ٤٨.
٩. ألف في (علل النحو) ما يقارب سبعة عشر مؤلفاً، منها اثنا عشر مؤلفاً في القرن الرابع الهجري، ينظر: علل النحو لابن الوراق (مقدمة المحقق): ١١ - ١٢.
١٠. الإيضاح في علل النحو: ٦٦.
١١. الخصائص: ١ / ٢٣٧ - ٢٣٨.
١٢. الخصائص: ١ / ٢٥٠.
١٣. الأصول في النحو: ١ / ٣٥.
١٤. الإيضاح في علل النحو: ٦٤ - ٦٥.
١٥. النحو العربي - العلة النحوية: ٩٨.
١٦. الخصائص: ١ / ١٧٣.
١٧. الرد على النحاة: ١٦٠ - ١٦١.
١٨. المصدر نفسه: ١٢٥.
١٩. المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
٢٠. في إصلاح النحو العربي: ٣٠.

٢١. المصدر نفسه: ٣٢.
٢٢. تطور الدرس النحوي: ٧٢ - ٧٣.
٢٣. اللغة بين المعيارية والوصفية: ٤٤.
٢٤. النحو العربي - العلة النحوية: ٧٠.
٢٥. ينظر: الإيضاح في علل النحو: ٧١.
٢٦. ينظر: المقدمة الجزولية: ٢٤.
٢٧. ينظر: نحو التيسير: ٤٥، ومدرسة الكوفة: ٢٧٤، والدراسات اللغوية في العراق: ٣٠٧، ومدرسة البصرة النحوية: ٢٨٤، والعربية وعلم اللغة البنيوي: ١٨٨ - ١٨٩، والنحو العربي - العلة النحوية: ٦٩.
٢٨. أصول النحو العربي: ١٧٢.
٢٩. ينظر: النحو العربي العلة النحوية: ٦٨.

١. الأصول في النحو: ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل ت ٣١٦هـ) تحقيق د. عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٩٦م.
٢. أصول النحو العربي: د. محمود أحمد نحلة دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٤م.
٣. الاقتراح في علم أصول النحو: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ)) تحقيق د. أحمد سليم الحمصي ود. محمد أحمد قاسم، جروس برس، ط ١، ١٩٨٨م.
٤. الإيضاح في علل النحو: الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ت ٣٣٧هـ)) تحقيق د. مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط ٥، ١٩٨٦م.
٥. تطور الدرس النحوي: د. حسن عون، معهد الجامعة العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.
٦. الخصائص: ابن جني (أبو الفتح عثمان ت ٣٩٢هـ))، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٥٢م.
٧. الدراسات اللغوية في العراق: د. عبد الجبار جعفر القزاز، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م.
٨. الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي (أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ت ٥٩٢هـ)، دراسة وتحقيق د. محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، القاهرة، ط ١، ١٩٧٩م.
٩. طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجعفي (محمد بن سلام بن عبد الله ت ٢٣٢هـ) تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مصر، ١٩٧٤م.
١٠. العربية وعلم اللغة البنيوي: د. خليل حلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٩٥م.
١١. علل النحو ابن الوراق (أبو الحسن محمد بن عبد الله ت ٣٨١هـ) تحقيق د. محمود جاسم الدرويش، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢م.
١٢. في إصلاح النحو العربي: د. عبد الوارث مبروك سعيد، دار القلم، الكويت، ط ١، ١٩٨٥م.
١٣. كتاب سيبويه: سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت ١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م.
١٤. اللغة بين المعيارية والوصفية د. تمام حسان مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٥٨م.
١٥. لمع الأدلة في أصول النحو: أبو البركات الأنباري، تحقيق سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، ١٩٥٧م.
١٦. مدرسة البصرة النحوية نشأتها وتطورها: د. عبد الرحمن السيد، دار المعارف، مصر، ط ١، ١٩٦٨م.
١٧. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦م.
١٨. المقدمة الجزولية في النحو: الجزولي (أبو موسى عيسى بن عبد العزيز ت

- ٦٠٧هـ) تحقيق د. شعبان عبد الوهاب،  
مطبعة أم القرى، السعودية، ١٩٨٨م.  
١٩. نحو التيسير د. أحمد عبد الستار الجواري  
مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد ١٩٦٢م.  
٢٠. النحو العربي، العلة النحوية نشأتها  
وتطورها: د. مازن المبارك، دار الفكر،  
بيروت، ط٣، ١٩٨١م.  
٢١. نزهة الألباء في طبقات الأدباء أبو  
البركات الأنباري، تحقيق محمد أبو  
الفضل إبراهيم، دار النهضة، مصر، (د.  
ت).



